

كمال الدين وتمام النعمة

[229] إن الارض لا تخلو من أن يكون فيها إمام منا . 24 - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد بن المسي، عن عبد الله بن سليمان العامري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما زالت الارض إلا والله تعالى ذكره فيها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو إلى سبيل الله عزوجل، ولا ينقطع الحجة من الارض إلا أربعين يوما قبل يوم القيامة، فإذا رفعت الحجة أغلق باب التوبة ولن ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أن ترفع الحجة أولئك شرار (من) خلق الله، وهم الذين تقوم عليهم القيامة. 25 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عقبة بن جعفر قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد، فقال: يا عقبة ابن جعفر إن صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى ولده من بعده. 26 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن - جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله أجل وأعظم من أن يترك الارض بغير إمام عدل. 27 - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن - الحسن الصفار، وسعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن علي بن النعمان، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبيدة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك إن سالم بن أبي حفصة يلقاني ويقول لي: أأستم تروون أن من مات وليس له إمام فموتته موته جاهلية ؟ فأقول له: بلى، فيقول لي: قد مضى أبو جعفر فمن إمامكم اليوم ؟ فأكره جعلت فداك أن أقول له: جعفر فأقول له: أئمتي آل محمد، فيقول لي: ما أراك صنعت شيئا، فقال عليه السلام: ويح سالم بن أبي حفصة لعنه الله وهل يدري سالم ما منزلة الامام، إن منزلة الامام أعظم مما يذهب إليه

سالم والناس